

صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان

7162 - أخبرنا أبو يعلى قال : حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون النخعي قال : حدثنا أبو المغيرة قال : حدثنا صفوان بن عمرو قال : حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال Y انطلق النبي A وأنا معه حتى دخلنا كنسية اليهود بالمدينة يوم عيدهم وكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله A : (يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهد أن لا إله إلا الله) وأنا رسول الله يحيط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي غضب عليه) قال : فأمسكوا وما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلث فلم يجبه أحد فقال : (أبيتكم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفي آمنتم أو كذبتكم) ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج فإذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد قال : فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : ما نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أباك من قبلك ولا من جدك قبل أبك قال : فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة قالوا : كذبت ثم ردوا عليه وقالوا له شرا فقال رسول الله A : (كذبتكم لن يقبل قولكم أما أنفا فتنتون عليه من الخير ما أثنتم وأما إذ آمن كذبتموه وقلتم ما قلتم فلن يقبل قولكم) قال : فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله A وأنا و عبد الله بن سلام فأنزل الله فيه : { قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم به { الأحقاف : 10 } الآية K إسناده صحيح